

## أستخدام التعلم التعاوني بأسلوبي الثابت والمتغير وتأثيره في تعلم مهارة الخداع في كرة اليد.

دعاء طارق محمد

ا.م.د محمد عوفي راضي

كلية التربية الرياضية

جامعة البصرة

### ملخص البحث العربي:

يهدف البحث الى:

- 1- إعداد مهج تعليمي بأسلوب التعلم التعاوني وفق تمرين الثابت والمتغير وتأثيره في تعلم مهارة الخداع في كرة اليد .
  - 2- التعرف على استخدام التعلم التعاوني بأسلوبي التمرين الثابت والمتغير وتأثيره في تعلم مهارة الخداع في كرة اليد .
  - 3- التعرف على أي من الأسلوبين له الفضيلة في تعلم مهارة الخداع في كرة اليد.
- وتم استخدام المنهج التجريبي ، وتمثل مجتمع البحث طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية الرياضية / جامعة البصرة وتم اختيار العينة بالطريقة الاعشوائي من مجتمع البحث وبأسلوب القرعة والبالغ عددهم (٣٦) طالباً وتمثلت العينة بنسبة (٣٢,٧٢%) من طلاب المرحلة الثانية وتم تقسيمهم ثلاث مجاميع حيث تتكون كل مجموعته (١٢) طالباً.وبعد تحقيق التجانس والتكافؤ في متغيرات البحث، تمت تطبيق المنهاج التعليمي على وفق الاستراتيجية فرق الالعب والمباريات الطلابية بالاسلوبي التمرين الثابت والمتغير على المجموعتين التجريبيين بينما تم تطبيق المنهاج التعليمي بالأسلوب التقليدي على المجموعة الضابطة وذلك ابتداء من (٢٠١٤/٢/١٣) للاسلوب التعلم التعاوني وفق التمرين الثابت والمتغير تأثيراً ايجابياً في تعلم مهارة الخداع في كرة اليد. تفوق أسلوب التعلم التعاوني بالتمرين الثابت والمتغير على الاسلوب المتبع منقبل المدرس.لغاية (٢٠١٤/٤/١٤) مدة (٨) أسابيع، ثم اجريت بعد ذلك الاختبارات البعدية وبعد معالجة البيانات.

## Abstract

### The use of cooperative learning my style fixed and variable and its impact on learning the skill of deception and keep them in Handball

#### Researchers

A. M. Dr. Mohammed Awfi  
Dooa Tariq

#### The research aims to:

- 1-Preparation of a curriculum in a manner in accordance with the cooperative learning exercise fixed and variable and its impact on learning the skill of deception and keep them in handball .
- 2-Understand the use of cooperative learning exercise my style fixed and variable and its impact on learning Mharhalkhaddaa and keep them in handball .
- 3.Identify any of the methods his virtue in learning the skill of deception in handball

It was the use of the experimental method , and represent the research community students of the second phase in the Faculty of Physical Education University of Basra were selected sample way Alaashoaúa of the research community and the way the draw totaling (36 ) students and was the samprate ( 32.72 % ) of the students of the second phase were divided three aggregates where eachconsisting a total of (12) students.After the harmonization and equivalence in the research variables , was applied curriculum to follow the strategy teams games and.

matches student Balasloba Exercise fixed and variable on the two groups Altejrebinin while the application of the curriculum in the traditional manner to the control group , starting from ( 2/13/2014 ) until (14 / 4/2014 ) for any (8) weeks , and then after that the tests were conducted after the dimensional data processing , was reached a set of conclusions , including That the style of cooperative learning exercise according to fixed and variable positive impact on learning and retention of some Mharah and deception in handball. Outweigh the method of cooperative learning exercise fixed and variable on the style used by the teacher

#### ١-التعريف بالبحث .

#### ١-١ المقدمة وأهمية البحث :

لقد شهد مجال التربية الرياضية تطوراً كبيراً وتجلى هذا بوضوح من خلال المستويات التي وصلتها الدول في هذا المجال وكان هذا التطور نتيجة الاهتمام الكثير من ذوي الاختصاص بعمل البحوث والدراسات بغية التعرف على أفضل الوسائل والسبل لتطوير المجال الرياضي والتقدم به نحو مستويات أعلى وأفضل. ان ما يميز به التعلم الحركي الذي يعد من أهم العلوم الرياضية من شمولية وتنوع يستوجب استخدام أنواع عدة من الوسائل التعليمية التي تؤثر تأثيراً فعالاً ومباشراً في عملية التعلم ومن ثم الوصول بالمتعلم إلى تحقيق أفضل أداء مهاري على وفق أساليب أو وسائل تنظيمية تعتمد على مدى الاتصال بين المعلم والمتعلم إذ أن وسيلة الاتصال هذه تؤدي دوراً هاماً وكبيراً في إتقان الواجب الحركي المراد تعلمه .

أن لكل أسلوب تعليمي أهدافه وخصائصه ومضامينه وتطبيقاته الخاصة به التي تلائم الفعالية والمهارة المطلوب تعلمها وان يناسب المرحلة العمرية ويراعي الفروق الفردية للمتعلمين والبيئة التعليمية ومواقعها وإمكاناتها واحتياجاتها لكي ينسجم مع الهدف المطلوب تحقيقه .

لهذا يعد أسلوب التعلم التعاوني من الاتجاهات المعاصرة في مجال أساليب التدريس إذ يتيح للمتعلمين فرصة العمل والقيام بدور ايجابي نشط والتفاعل مع المواقف المختلفة لتحصيل الحقائق والمعلومات المتصلة بأنفسهم كما أن ما يتعرض له المتعلمين من مواقف جماعية يتيح لهم فرص جمع البيانات والأدلة والشواهد كما يجدون المجال مفتوحاً لتقديم وإصدار الأحكام ثم يشعرون بدورهم في العملية التعليمية وإنهم قادرون على إن يعملوا بدرجة ما الأمر الذي تعلم وأفضل .

ان أسلوبان الثابت والمتغير من أساليب التعلم الحديثة المستخدمة في تعلم المهارات من خلال تقديمها مفردات متنوعة للعملية التعليمية على أساس التدرج في تعلم المهارات الحركية.

ان لعبة كرة اليد هي واحدة من الألعاب الرياضية التي تمارس بشكل واسع وتحتل مكانه جيدة كونها لعبة مشوقة لتربط المهارات الدفاعية والهجومية والاحتكاك وتفاعل الجمهور مع كل حركه لعب ينبغي على للاعبين تعلمها وإتقانها بشكل عال في المباريات وأن تعلم الطلاب في هذه المرحلة العمرية لا يختلف عن إيه لعبة أخرى من خلال أعداد الأساليب التعليمية الحديثة التي تساعد في تعلم وإتقان المهارات الاساسية للفعاليات الرياضية المختلفة .

وتعد مهارتي التصويب والخداع من المهارات الأساسية المهمة في لعبة كرة اليد إذ يتوقف نجاح هذه المهارات على إمكانيات خاصة يجب أن يمتاز بها لاعب كرة اليد حتى يتسنى له تعلمها وإتقانها وتحقيق الهدف المطلوب من المهارة وأن هذه الإمكانيات البدنية والفكرية تحتاج إلى أساليب تعليمية مختلفة غير تقليدية تساهم في تطوير الأداء المهاري .

وأن المتعلمين في المراحل الأولية في عملية تعليم المهارات التي تتداخل فيها أكثر من حركة يجدون صعوبة في تعلم وإتقان المهارات الحركية لذلك يحتاج اللاعب المتعلم إلى أساليب تعليمية تسهل في عملية التعلم وإتقان هذه المهارات بالشكل الصحيح .

لذا تبرز أهمية البحث من خلا تطبيق التعلم التعاوني بأسلوبي الثابت والمتغير ومحاولة بذلك الوقوف على أفضل والأكثر تأثيراً من الأسلوبين في تعلم مهارتي التصويب والخداع للوصول إلى أفضل واعلى مستويات التعلم .

#### ١-٢ مشكلة البحث :-

أن التقدم في العملية التعليمية يتطلب من المدرس اختيار أفضل الأساليب لتطوير الحركة المطلوبة إذ أن الأساليب تلعب دوراً كبيراً في تطوير المستوى المهاري للمتعلمين فكلما كان أسلوب التعلم المستخدم أكثر تطور كانت عملية التعلم أفضل وكانت فرصة التقدم بالأداء المهاري اكبر لذلك سعى الباحثون لإيجاد أفضل

الأساليب التعليمية بصورة مستقلة او دمجها من اجل الوصول بالمتعلمين لأفضل حالات التعلم وخاصة في الأنشطة الرياضية فمناهج كليات التربية الرياضية تهتم بالكثير من الأنشطة والفعاليات الرياضية التي تتكون معظمها من مهارات صعبة تحتاج إلى المزيد من التفاعل بين المهارات المراد تعلمها والمتعلمين ومن تلك الألعاب لعبة كرة اليد التي أخذت حيزاً كبيراً ضمن مفردات المرحلة الثانية حيث تضم هذه اللعبة العديد من المهارات الأساسية ومنها مهارتي التصويب والخداع التي ينبغي تعلمها وإتقانها لأنها من المهارات الأساسية المهمة و الصعبة وذلك لتعدد أنواعها وإشكالها .

وكون الباحثة أحد خريجات الكلية حيث لاحظت قلة استخدام أساليب متنوعة وفعالة ودمج بعضها بعض للتوصل إلى الأهداف المراد الوصول إليها لهذا نحتاج الى استخدام اساليب تعليمية افضل كاستخدام استراتيجيات التعلم التعاوني وتداخلها بأساليب التعلم بما يتلائم مع متطلبات تلك اللعبة ومهارتها واهدافها . لذا ارتأيت الباحثة استخدام التعلم التعاوني بأسلوبي الثابت والمتغير الذي يهدف التعلم التعاوني الى اشتراك الطلاب في الأداء والتفاعل الجماعي والايجابي فيما بينهم وهذا يؤدي إلى تسهيل عملية التعلم بشكل اسرع واحسن من الطرق التقليدية إما الأسلوبين الثابت والمتغير كونها من الأساليب التي تعتقد الباحثة انها قد تؤثر على تعلم واحتفاظ المتعلمين بصورة ايجابية مما يسهل عملية إتقان المهارات قد يجد المتعلمين صعوبة في إتقانها.

### ٣-١ أهداف البحث :-

- ١- إعداد مهج تعليمي بأسلوب التعلم التعاوني وفق تمرين الثابت والمتغير وتأثيره في تعلم بعض أنواع التصويب والخداع والاحتفاظ بها في كرة اليد
- ٢- التعرف على استخدام التعلم التعاوني بأسلوبي التمرين الثابت والمتغير وتأثيره في تعلم بعض أنواع التصويب والخداع والاحتفاظ بها في كرة اليد
- ٣- التعرف على أي من الأسلوبين له الفضيلة في تعلم مهارتي التصويب والخداع في كرة اليد.

### ٤-١ فروض البحث :-

- ١- أن المنهج التعليمي وفق استخدام التعلم التعاوني بأسلوبي التمرين الثابت والمتغير يؤدي إلى تعلم بعض أنواع التصويب والخداع والاحتفاظ بها في كرة اليد .
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قيم مهارتي التصويب والخداع بكرة اليد في الاختبارات البعدية بين المجموعات التجريبية والضابطة ولصالح المجموعتين التجريبية لعينة البحث .
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبتين ولصالح المجموعة الثانية.

### ٥-١ مجالات البحث :-

١-٥-١ المجال البشري :طلاب المرحلة الدراسية الثانية في كلية التربية الرياضية . جامعة البصرة للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ م .

١-٥-٢ المجال الزمني : ٢٠/٥/٢٠١٣ ولغاية ١/٥/٢٠١٤

١-٥-٣ المجال المكاني :ملعب كرة اليد في كلية التربية الرياضية جامعة البصرة.

٢-دراسات نظرية ودراسات المتشابهة:-

٢-١ الدراسات النظرية

٢-١-أساليب التعلم الحركي:

لقد تنوعت أساليب التعلم :وهذا ما نلاحظه بشكل واضح بشكل واضح في العملية التعليمية إذ لا يوجد أسلوب افضل من أسلوب لكن أمرا مهما رئيسا من جوانب التعلم هو اختيار أنسب الأساليب وأكثرها اقتصادا عند التعلم الحركي فتبين من هذا أن العوامل الرئيسية التي تبنى عليها اختيار الأسلوب المناسب :

١- درجة صعوبة الفعالية أو المهارة الرياضية.

٢- عدد الوحدات اللازمة لتعلم الفعالة أو المهارة.

٣- عمر المتعلم الفعلي والتدريبي .<sup>(١)</sup>

وعلى هذا الأساس ظهر الكثير من أساليب التعلم التي منها.<sup>(٢)</sup>

أولا :. أسلوب التمرين العشوائي والمتسلسل.

ثانيا: . أسلوب التمرين الكلي والجزئي .

ثالثا: . أسلوب التمرين البدني والذهني .

رابعا: . أسلوب التمرين المكثف والموزع .

خامسا: . أسلوب التمرين الثابت والمتغير .

وسوف نتناول الباحثة أسلوب التمرين الثابت والمتغير لأنه موضوع البحث.

٢-١-١-١ أسلوب التمرين الثابت

أسلوب التمرين الثابت يعني " التكرارات المتعاقبة لأداء وتنفيذ ثابت اذ يخضع لمتغير واحد فقط خلال مدة الوحدة التعليمية" وكذلك يعرف "وهو من التكرارات المتعاقبة لتعلم مهارة ما من موقع ثابت إذا إن التعلم من موقع ثابت يعني التدريب على برنامج حركي ثابت أو بناء برنامج حركي ثابت له كل أبعاده وأشكاله كان يكون مثلاً وإن أسلوب التمرين الثابت يكون ملائماً للمهارات المغلقة لكونها تتطلب برنامجاً حركياً ثابتاً وتكنولوجياً عالية المستوى لأجل التنفيذ وبصورة تقترب من الأنموذج الصحيح للأداء ، فضلاً عن إن هذا الأسلوب يعد الأفضل خلال المراحل الأولى من التعلم وهذا ما أثبتته الدراسات والبحوث.<sup>(٣)</sup>

<sup>١</sup> بسطويسي احمد . عباس احمد صالح: التدريس في مجال التربية الرياضية : جامعة الموصل . مطبعة الجامعة . ١٩٨٤ ص٤٠ .

<sup>٢</sup> محمد عثمان : التعلم الحركي والتدريب الرياضي الكويت دار العلم ١٩٨٧ ص٧٥ .

<sup>٣</sup> يعرب خيون:التعلم الحركي بين المبدء والتطبيق:بغداد مكتب الصخرة:٢٠٠٢:ص٨٣.

كما يعرف بأنه سلسلة من ممارسات التمرين التي يخضع فيها المتعلم إلى متغير واحد فقط من مجموعة المتغيرات خلال الممارسة الواحدة<sup>٤</sup>

وتعرفه (ناهده الدليمي) " هو مهارة متكررة لها زمن واحد ومسار واحد أي هو تكرار له زمن ومسار ثابت"<sup>(٥)</sup>.

وايضاً يعرف هوالتدريب على مهارة ما من موقع ثابت كأن يكون التدريب على المناولة او الدرجة فقط لغرض الاتقان والتكيف مع المهارة ،ان التعلم على التدريب لمهارة معينة من التمرين الثابت وفق العملية التدريبية الصحيحة له دور في نجاح وسهولة تعلم البرنامج الحركي مما يسهل عملية خزنه في ذاكرة اللاعبو الرجوع كل مرة لاستخدامه.

٢-١-١-٢ أسلوب التمرين المتغير .

(( يعني سلسلة متعاقبة من ممارسات التمرين يخضع فيها المتعلم إلى متغيرات عدة مني إن واحد خلال الممارسة الواحدة )) . كما يعرف بأنه التكرارات المتعاقبة إذ يتطلب من المتعلم التهيؤ للاستقبال الظروف المتغيرة أو التحرك على أساس هذا التغيير))

ويكون النوع من أساليب التمرين أكثر ملائمة للمهارات المفتوحة إذ إن الأنموذج الصحيح للأداء يأتي بالدرجة الثانية أما في الدرجة الأولى فان نتيجة استخدام البرنامج الحركي هو الأهم . وبعد أسلوب التمرين المتغير وسيلة مهمة ومؤثرة في أثناء التمرين وذلك مع إعطاء خبرات متعددة للمتعلم وإبعاد عدة مختلفة كالزوايا والسرعة والمسافة والاتجاهات و والتوقيت والمسار الحركي وغيرها ولزيادة فاعلية وتأثير الأسلوب فبالامكان استخدام أجهزة ووسائل على إن فاعلية أسلوب التمرين المتغير تزداد باستخدام أجهزة والوسائل المساعدة في تعلم وتطويرها كما إن أسلوب التمرين المتغير بعد الأجدى والأفضل في مراحل التعلم اللاحقة لما يحققه هذا الأسلوب في إيجاد برامج حركية وقوانين يستفاد منها المتعلم وتعمل على مساعدة في أداء المهارات بظروف مشابهة لظروف اللعب والمباراة . والسؤال المهم الآن متى يستخدم أسلوب التمرين الثابت ومتى يستخدم أسلوب التمرين المتغير ؟ إن البرامج الحركية توضح بان المهارات المغلقة تتطلب برنامجاً حركياً ثابتاً وتكنيك عالي المستوى لغرض التنفيذ أما المهارات المفتوحة فأنها تتطلب برنامجاً حركياً مكيفاً للاستجابة إلى نوع المثير وحجمه واتجاهه من هذا نستدل على إن التدريب الثابت هو ملائم للمهارات المغلقة حيث يثبت البرنامج الحركي وبشكل يقترب من النموذج الصحيح للأداء . إما التدريب المتغير فانه لا يلائم المهارات المغلقة حيث إن النموذج الصحيح في الأداء الحركي هو الأهم.<sup>(٦)</sup>

<sup>٤</sup> وجيه محجوب ، علم الحركة التعلم الحركي ، بغداد ، بيت الحكمة ، 1989 ص ٢٠١ .

<sup>٥</sup> جارلسهيوز؛كرةالقدم (الخططوالمهارات ) ، ترجمة :موفقالمولى :الموصل،مطابعالتعليميالعالي،١٩٩٠،ص١١،

<sup>٦</sup> يعرب خيون.٢٠٠٢.مصدر سبق ذكره.ص٨٤

ويعرف كذلك "بأنه تقنية تعليمية الهدف منها التنوع او التغيير بالنظام "ويتم التدريب أو التعلم فيه على عدد كبير من المتغيرات الممكنة لتصنف المهارة على عدة أبعاد ومسافات وزوايا واتجاهات لتأديتها المهارة<sup>(٣)</sup>.  
 ٢-١-٢ مهارة الخداع:- يستخدم الخداع كثيرا في كرة اليد حيث يعتبر وسيلة ناجحة وإبعاد حركات اللاعب الخصم باتجاه مغاير وفاشل وكلما كان اللاعب متقناً لهذه(المهارة) المتنوعة الإشكال يستخدمها بصورة سهلة. كما يعد الخداع بأنه "من الوسائل المهمة والفعالة في جلب انتباه المنافس إلى اتجاه الخاطئ أو التمهيد لحركة ما بغرض أبعاده عن الحركة الأساسية"<sup>(١)</sup> وكذلك يعرف " القيام بحركة تمويه غير هادفة لتغييرها بحركة أخرى هادفة"<sup>(٢)</sup> حيث يشير ((هانز جبرت ١٩٩٧)) إلى إن الخداع "يعد من الوسائل الفعالة في تغيير اتجاه المنافس إلى اتجاه الخاطئ أو التمهيد لحركة ما لغرض أبعاد المدافع من الحركة الأساسية"<sup>(٣)</sup> ويعرف ايضاً .(بان المهاجم يستخدم الخداع كوسيلة للتخلص من إعاقة منافسه ويعتبر الخداع من المهارات الحركية الهامة التي نجاحه فيها على مدى إتقاني اللاعب للمهارات السابقة)<sup>(٤)</sup>  
 أنواع الخداع:-<sup>(٥)</sup>

- ١- الخداع بدون الكرة .
  - الخداع البسيط .
  - الخداع بتغيير سرعة الركض .
  - الخداع المركب .
  - الخداع بتغيير اتجاه الكرة .
  - ٢- الخداع بالكرة .
  - الخداع البسيط يتم بخطوتين وثلاث خطوات.
  - الخداع المركب .
  - الخداع الزوجي.
  - الخداع المظلة.
- سوف نتطرق الباحثة إلى شرح الخداع البسط بالكرة كونه موضوع دراسة البحث :-  
 • الخداع البسط بالكرة:.

يقوم اللاعب بعمل حركة خداعية في اتجاه عكس اتجاه اليد الرامية إي أن اللاعب الأيمن يقوم بحركته الخداعية الأولى على القدم اليسرى : اللاعب الأيسر يقوم بحركته الخداعية الأولى الناحية اليمنى ثم يقوم

<sup>٣</sup>ناهده عبد زيد الدليمي:مصدر سبق ذكره:ص١٢٧

<sup>١</sup> كورت ماينيل : علم الحركة (ترجمة) عبد علي نصيف ( بغداد ) مطبعة الحكومة (١٩٧٠ص)١١٦

<sup>٢</sup> سليمان علي حسين وفؤاد السراج :المبادئ التدريبية والخططية بكرة اليد جامعة الموصل ١٩٨٣ ص٢٠.

<sup>٣</sup> هانز جبرت شنابي : كرة اليد (ترجمة) كمال عبد الحميد(١٩٧٧ص)١٤.

<sup>٤</sup> منير جرحيس إبراهيم: كرة اليد للجميع القاهرة الهلال للطباعة والنشر ١٩٨٤ ص١٢٥.

<sup>٥</sup> اياد عبد الحميد رشيد:أثر برنامج تدريبي مقترح لتطوير مهارات الخداع والتصويب بكرة اليد:رسالة ماجستير كلية التربية الرياضية جامعة بغداد ١٩٩٧ ص٢٨

اللاعب بعد ذلك بحركة مضادة للناحية الأخرى لتنفيذ الحركة الأصلية وهي في الغالب استعداد لعملية التصويب ويمكن إن يكون الخداع ناحية الذراع الأيمن أولاً ثم تنفيذ الحركة الأصلية من الناحية الأخرى بعد تنطيط الكرة (للاعب الأيمن).

### ٣- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

٣-١ منهج البحث: استخدم الباحثون المنهج التجريبي باستخدام تصميم المجموعات المتكافئة لملائمته طبيعة البحث .

٣-٢ مجتمع البحث وعينته: اختارت الباحثة المجتمع البحث متمثلاً باطلاب المرحلة الثانية في كلية التربية الرياضية جامعة البصرة للعام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤) بلغ عددهم (١١٠) طالباً حيث تم استبعاد اللاعبين الذين يمارسون لعبة كرة اليد والمؤجلين والكبار في السن وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث وبأسلوب القرعة والبالغ عددهم (٣٦) طالباً وتمثلت العينة بنسبة (٣٢,٧٢%) من طلاب المرحلة الثانية وتم تقسيمهم ثلاث مجاميع حيث تتكون كل مجموعته (١٢) طالباً. ومن أجل التأكد من تجانس افراد العينة وتوزيعهم توزيعاً طبيعياً استخدمت الباحثة معامل الاختلاف للمتغيرات (العمر والوزن والطول) حيث اتضح من نتائج جدول (١) ان قيم معامل الاختلاف نحصرت ما بين ((٣,٦٣- ٩,٩٨)) اذ ان قيم معامل الاختلاف كلما اقتربت من (١) يعد التجانس عاليين افراد العينة وكلما كانت القيم اكثر من (٣٠) يعني هذا ان العينة غير متجانسة.<sup>(١)</sup>

(١)

يبين الاوساط الحسابية والانحراف المعياري وقيم معامل الاختلاف للمجاميع الثلاثة في

المتغيرات (الطول والوزن والعمر)

ت	المتغيرات	وحدة القياس	المجاميع	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف
١	الطول	سم	الاولى ثابت	١٧٥,١٦	٦,٣٧	٣,٦٣
			الثانية المتغير	١٧٣,٩١	٦,٥٤	٣,٧٦
٢	الوزن	كغم	الاولى ثابت	٥١,٦٦	٥,١٢	٩,٩١
			الثانية المتغير	٦٦,١٦	٦,٦٠	٩,٩٨
٣	العمر	سنة	الاولى ثابت	٢١,٩١	١,٦٢	٧,٣٩
			الثانية المتغير	٢٢,٤١	٢,١٥	٩,٥٩

وبغية التأكد من تكافؤ العينة في جميع متغيرات البحث تم تطبيق اختبار (F) على ((المجاميع الثلاثة)) وعند مقارنة (F) المحسوبة مع (F) الجدولية عند درجة حرية (٣٣) ومستوى الدلالة (٠,٠٥) والباغة (٣,٣١) □



ان قيمة (F) المحسوبة اصغر من قيمة (F) الجدولية وهذا يعني عدم وجود فروق معنوية بين مجاميع عينة البحث وهذا مايدل على ان العينة متكافئة وكما مبين في الجدول (٢)

(٢) □□□

((يبين تكافؤ العينة بين المجاميع الثلاثة))

ت	المتغيرات	وحدة القياس	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F) المحتسبة	الدلالة الاحصائية
١	تقييم الاداء الفني لمهارة الخداع	درجة	بين المجموعات	٠,١٦	٢	٠,٠٨	٠,١٤	غير معنوي
			داخل المجموعات	١٨,٥٨	٣٣	٠,٥٦		
٢	قياس زمن اداء الخداع	درجة	بين المجموعات	٠,٠٠١	٢	٠,٠٠١	٢,٨٣	غير معنوي
			داخل المجموعات	٠,٠٠٦	٣٣	٠,٠٠٠		

• قيمة (F) الجدولية تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة الحرية ((٢٣٣) تساوي (٣,٢٨)

٣-٤ وسائل جمع المعلومات والادوات والاجهزة المستخدمة بالبحث:

٣-٤-١ وسائل جمع المعلومات: اعتمدت الباحثة في جمع البيانات على الوسائل الاتية

١- المصادر لعربية والاجنبية.

مقابلات شخصية (\*)

٣-٤ الاختبارات المستخدمة.

٣-٤-١ اقياس زمن اداء الخداع.

الهدف من الإختبار : قياس زمن أداء الخداع.

الأدوات والإمكانات : ملعب داخلي لكرة اليد و ساعة توقيت إلكترونية و كرات يد (٢) ولاعب مدافع.

وصف الأداء : يقف المختبر ممسكاً بالكرة خلف خط البداية الذي طوله متر واحد في حين يقف المدافع أمامه

خلف خط طوله (٥٠) سم وعلى بعد (١.٢٠) متر من خط البداية.

\* اجريت الباحثة المقابلات الشخصية مع السادة المدرجة أسماؤهم أدناه

١- أ.د. محروسة حسن تدريب رياضي كلية التربية الرياضية للبنات - جامعة إسكندرية

٢- أ.د. لمياء الديوان طرائق تدريس كلية التربية الرياضية - جامعة البصرة

٣- أ.د. ناهدة عبد زيد تعلم حركي/كرة طائرة كلية التربية الرياضية - جامعة بابل

٤- أ.د. حسام محمد تدريب/كرة اليد كلية لتربية الرياضية - جامعة البصرة

٥- م.د. فيصل غازي بايوميكانيك /كرة اليد كلية التربية الرياضية - جامعة البصرة

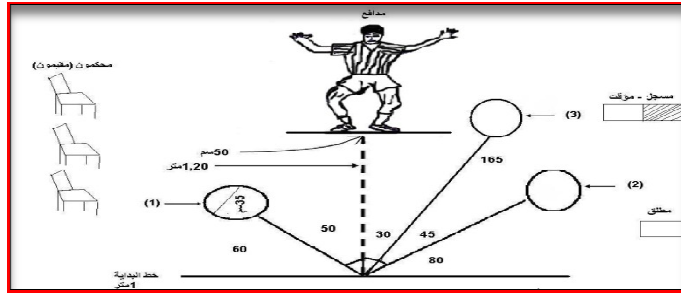
١- اياد عبد الحميد رشيد مصدر سبق ذكره ص ٣٥

يبدأ الإختبار بإشارة من المطلق فيؤدي اللاعب الخداع البسيط وذلك بأخذ خطوة بقدمه اليسار ليمس الدائرة رقم ( ) ثم خطوة بقدمه اليمنى ليمس الدائرة ( ) ثم الخطوة الثالثة بقدمه اليسار ليمس الدائرة ( ) . قطر كل دائرة ( ) سم .

- يعطي لكل لاعب ثلاث محاولات ويسجل له أقل وقت يسجله من المحاولات الثلاث.  
إدارة الإختبار :

- ❖ يقف المطلق خلف خط البداية ويعطي إشارة البداية (صفقة).
- ❖ يقف المسجل- المؤقت على يمين المختبر كما في الشكل ( . ) إذ ينادي على الأسماء ويسجل الوقت لكل محاولة.
- ❖ يجلس المحكمون الثلاثة على يسار المختبر كما في الشكل ( ) تكون مهمتهم مراقبة الأداء الصحيح لحركة الخداع بحيث يمس اللاعب المختبر بقدميه الأرض داخل الدوائر الثلاث، ومن حقهم الطلب من المسجل بإعادة أية محاولة غير صحيحة.

حساب الوقت . : يقاس وقت الأداء من إشارة البداية حتى ترك قدم يسار اللاعب الدائرة الثالثة.



الشكل ( )

يوضح إختبار قياس زمن أداء الخداع

- التجارب الاستطلاعية

- - التجربة الاستطلاعية الاولى: أن التجربة الاستطلاعية "دراسة تجريبية أولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامه ببحثه بهدف اختبار أساليب البحث وأدواته" ( )

قاسم حسن المنذلاوي (وآخرون) : الاختبارات والقياس بالتربية الرياضية،الموصل،دار الكتب والنشر، ١٩٨٩، ص ١٠٧ .

\* أسماء الكادر المساعد

- د. فيصل غازي - البايوميكانيك كرة اليد - جامعة البصرة
- م. قصي كاظم - تدريب ساحة وميدان - جامعة البصرة
- نور ياسين موحان - طالبة ماجستير - جامعة البصرة
- خالد ثابت عبيد - بكلوريس تربية رياضية - جامعة البصرة
- هاشم عواد كاظم - بكلوريس تربية رياضية - جامعة البصرة

لذا قامت الباحثة بإجراء التجربة الاستطلاعية للاختبارات المقترحة على عينة مكونة (١٠) طالباً هم ممثلين بشعبة (ب) المرحلة الثانية كلية التربية الرياضية جامعة البصرة وتم اختيارهم عشوائياً وبطريقة القرعة وتمت التجربة على ملعب كرة اليد في جامعة البصرة وذلك بتاريخ (٢٦/١/٢٠١٤)

وكان الغرض من التجربة هو كالاتي

١- معرفة مدى ملائمة الاختبارات لمستوى افراد عينة البحث.

٢- التعرف على الوقت الذي يستغرقه كل اختبار.

٣- معرفة فاعلية وصلاحية الادوات المستعملة بالبحث .

٤- التأكد من كفاءة الكادر المساعد .

١- التعرف على المعوقات التي قد تصادفها أثناء التجربة الرئيسية

تعديل المسافات المقدره للاختبارات بما يلائم التجربة الرئيسية.

٣-٦ استمارة وتقييم الأداء الفني :

لقد تضمنت استمارة تقييم الأداء الفني لمهارة التصويب البعيد من القفز عالياً والتصويب من القفز اماماً والتصويب بالقفز عالياً من الزاوية ومهارة الخداع ويتم احتساب الدرجة فيها للمجموع العام من (١٠) درجات موزعة على وفق أجزاء الحركة للمهارة الواحدة حيث يتكون القسم التحضيري من (٣) درجات والقسم الرئيسي (٥) درجات والقسم الختامي (٢) درجتان<sup>(١)</sup>

تم اجراء عملية تقييم الاداء الفني للمجموعات الثلاثة عن طريق تصوير الفيديو اذ تم تحويل الفلم الى قرص (CD) بعد اجراء عملية المونتاج وعرضه على (٤) خبراء والمختصين في مجال كرة اليد لتقييم الاداء الفني لمهارات التصويب البعيد من القفز عالياً والتصويب من القفز اماماً والتصويب بالقفز عالياً من الزاوية ومهارة الخداع على وفق الاستمارة المعدة واجريت عملية التصوير في ملعب كرة اليد في التربية الرياضية جامعة البصرة

٣-٧ إجراءات البحث الميدانية:

٣-٧-١ الاختبارات القبليّة:

أجريت الاختبارات القبليّة لعينة البحث بتاريخ (١٠-١١/٢/٢٠١٤) في كلية التربية الرياضية /جامعة البصرة وقد ثبتت الباحثة الظروف المتعلقة بالاختبارات كالمكان والزمان و الأدوات و فريق العمل المساعد وبإشراف

<sup>١</sup> (١) كامل شنين مناحي ( اعداد وسائل توضيحية باستخدام الحاسوب لتعليم بعض انواع التصويب في كرة اليد ) رسالة ماجستير ٢٠٠١

\*اسماء الخبراء والمختصين لتقييم الأداء الفني

١- م.د محمد عبدالرضا تعلم حركي كرة اليد- كلية التربية الرياضية - جامعة ميسان

٢- م.د فيصل غازي البايوميكانيك - كلية التربية الرياضية - جامعة البصرة

٣- م.د كاظم حبيب علم النفس كرة اليد - كلية التربية الرياضية - جامعة البصرة

٤- م.د حيدرة عودة علم النفس كرة اليد - كلية التربية الرياضية - جامعة البصرة

مباشر من الباحثة وتم تصوير الاختبار القبلي وتحويلها لقرص (CD) لعرضه على المقومين لتقييم مستوى الطالب في أداء الاختبارا

### ٣-٨-٢ المنهج التعليمي المستخدم :

أعدت الباحثة منهجاً تعليمياً للمجموعتين التجريبية الاولى والثانية بواقع (١٦) وحدة تعليمية لمدة (٨) اسابيع بواقع وحدتين تعليميتين في الاسبوع وبمعدل (٤٠) دقيقة للقسم الرئيسي حيث استخدمت المجموعة التجريبية الاولى التعلم التعاوني بأسلوب التمرين الثابت بينما استخدمت المجموعة التجريبية الثانية التعلم التعاوني بأسلوب التمرين المتغير وفق استراتيجية فرق الالعاب والمباريات الطلابية في التعلم التعاوني ( وبدا تنفيذ المنهاج في يوم الخميس المصادف (٢٠١٤/٢/١٣) وقبل البدء بالبرنامج التعليمي قامت الباحثة بتاريخ (٢٠١٤/٢/١٢) باعطاء وحدة تعليمية تضمن شرح التعلم التعاوني واسلوبي التمرين الثابت والمتغير لتمكين افراد العينة التعرف على طبيعة العمل ضمن المجاميع واسلوب العمل خلا الوحدة التعليمية الواحدة خلافاً لما هو متعارف عليه في الوحدة المتبعة من قبل المدرس.

أذ يتم العمل وفق استراتيجية فرق الالعاب والمباريات الطلابية في التعلم التعاوني التي تتضمن تقسم العينة الى مجاميع وكل مجموعة تتكون من اربعة اعضاء لهم قدرات ومستويات مختلفة حيث تم العمل وفق اسلوب التمرين الثابت على عينة مكونة من (١٢) طالباً وتم تقسيمهم الى ثلاث مجاميع كل مجموعة تضمنت اربعة اعضاء وفق استراتيجية فرق الالعاب والمباريات الطلابية حيث ان التمرين الثابت يعتمد على التكرارات المتعاقبة للاداء الثابت للتمرين الواحد بدون اي تغير في الاتجاه او المسافة او الزمن اما اسلوب التمرين المتغير على عينة مكونة من (١٢) طالباً ايضاً يتم العمل عليه وفق استراتيجية فرق الالعاب والمباريات الطلابية في التعلم التعاوني الى ان اسلوب التمرين المتغير يتم فيه تغير الاتجاه والزمن والمسافة اثناء تنفيذ التمرينات .

ويكون هناك في نهاية كل وحدة تعليمية اختباراً وتتم مقارنة مستويات الطلاب في المجموعة الواحدة مع الطلاب في المجموعات الاخرى ويتم فوز المجموعة بحصولها على اعلى درجات اي ان الطلاب يتنافسون على فوز افضل مجموعة من المجموعات الكلية علماً ان زمن الاختبار لم يضاف الى زمن الوحدة التعليمية أما المجموعة الثالثة وهي الضابطة ايضاً تكونت من (١٢) طالباً ولكن تتبع الاسلوب المستخدم من قبل مدرس المادة كرة اليد.

وقد حرصت الباحثة على اثاره الحماس والمنافسة والرغبة والدافعية لدى افراد العينة وذلك من خلال الاختبارات التي تتم في نهاية الوحدة التعليمية كما تم التاكيد على مراعاة مبداء التدرج من السهل الى الصعب وقد انتهى تطبيق البرنامج التعليمي في يوم (٢٠١٤/٤/١٤)

### ٣-٨-٣ الاختبارات البعدية :-

اجريت الاختبارات البعدية لعينة البحث للمجاميع الثلاثة بتاريخ ( ١٥-١٦/٤/٢٠١٤ ) على ملعب كلية التربية الرياضية جامعة البصرة وبعد الانتهاء من تطبيق المنهاج التعليمية وبإشراف مباشر من الباحثة وحرصت الباحثة على تهيئة نفس الظروف التي اجريت بها الاختبارات القبلية فيما يتعلق من المكان والزمان والاجهزه والادوات والفريق العمل المساعد كما تم تصويرها فديويآ.

٤- عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

بعد تطبيق الاختبارات القبلية والبعدية على عينة البحث في متغيرات البحث كافة، قامت الباحثة في هذا الباب بعرض مجموعة من الجداول والإشكال التي توضح المعالم الإحصائية للنتائج المستخلصة، فضلا عن عرضها وتحليلها ومناقشتها.

٤-١ عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التي استخدمت أسلوب التمرين الثابت:

□(٣)

يبين الاوساط الحسابية والانحراف المعياري ومتوسط الفروق وقيمة(t) المحسوبة والدلالة الإحصائية

في الاختبار القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية الاولى للمتغيرات قيد البحث

والتي استخدمت التعلم التعاوني بالاسلوب التمرين الثابت

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدى		متوسط الفروق	الخطأ المعياري	قيمة (t) المحسوبة	الدلالة الاحصائية
			الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
١	تقييم الاداء الفني لمهارة الخداع	درجة	٢,٦٦	٠,٧٧	٥,٦٦	٠,٧٧	٣,٠٠	٠,٣٤	٨,٦١	معنوي
٢	قياس زمن اداء الخداع	درجة	١,٩٧	٠,٠٠٩	١,٢٩	٠,٠١	٠,٦١	٠,٠٠٦	٩٧,٩٢	معنوي

قيمة (t) الجدولية تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١١) (١,٧٩)

يتضح من خلال جدول (٣) ان لقيم(تقييم الاداء الفني لمهارة الخداع) فقد بلغ الوسط الحسابي في الاختبار القبلي(٢,٦٦) وانحراف معياري(٠,٧٧) بينما بلغ الوسط الحسابي للاختبار البعدى (٥,٦٦) وانحراف معياري(٠,٧٧) وبلغ متوسط الفروق (٣,٠٠) وبعد استخدام(t) للتعرف على الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدى بلغت قيمة(t) المحسوبة(٨,٦١) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية تحت مستوى دلالة(٠,٠٥) ودرجة حرية (١١) والبالغة (١,٧٩) مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدى ولصالح الاختبار البعدى.

٤-٢ عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التي استخدمت اسلوب التمرين المتغير:

( (٤) )

يبين الاوساط الحسابية والانحراف المعياري ومتوسط الفروق وقيمة (t) المحسوبة والدلالة الحصائية في الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية للمتغيرات قيد البحث والتي استخدمت التعلم التعاوني بالاسلوب التمريز المتغير

المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		متوسط الفروق	الخطأ المعياري	قيمة (t) * المحسوبة	الدلالة الاحصائية
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
تقيم الاداء الفني لمهارة الخداع	درجة	٢,٨٥	٠,٦٦	٦,٨٣	٠,٨٣	٤,٢٥	٠,١٧	٢٣,٦٨	معنوي
قياس زمن اداء الخداع	درجة	١,٩٦	٠,٠١	١,١٣	٠,٠٢	٠,٨٢	٠,٠٠٨	٩٥,٣٩	معنوي

• قيمة (t) الجدولية تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١١) = (١,٧٩)

يوضح جدول (٤) النتائج المستحصلة من الاختبارات القبالية والبعدية لقيم (تقييم الاداء الفني لمهارة الخداع) فقد بلغ الوسط الحسابي في الاختبار القبلي (٢,٥٨) وانحراف معياري (٠,٦٦) بينما بلغ الوسط الحسابي للاختبار البعدي (٦,٨٣) وانحراف معياري (٠,٨٣) وبلغ متوسط الفروق (٤,٢٥) وبعد استخدام (t) للتعرف على الفروق بين الاختبارين قبل والبعدي بلغت قيمة (t) المحسوبة (٢٣,٦٨) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١١) وبالغلة (١,٧٩) مما يدل على ( ) فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي أما نتائج الاختبارات القبالية والبعدية لقيم (قياس زمن اداء الخداع) فقد بلغ الوسط الحسابي في الاختبار القبلي (١,٩٦) وانحراف معياري (٠,٠١) بينما بلغ الوسط الحسابي للاختبار البعدي (١,١٣) وانحراف معياري (٠,٠٢) وبلغ متوسط الفروق (٠,٨٢) وبعد استخدام (t) للتعرف على الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي بلغت قيمة (t) المحسوبة (٩٥,٣٩) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١١) وبالغلة (١,٧٩) مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي.

جدول (٥)

يبين الاوساط الحسابية والانحراف المعياري ومتوسط الفروق وقيمة (t) المحسوبة والدلالة الإحصائية

في الاختبار القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية الثانية للمتغيرات قيد البحث  
والتي استخدمت التعلم التعاوني بالاسلوب المتبع من قبل المدرس

المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدى		متوسط الفروق	الخطأ المعياري	قيمة (t) * المحسوبة	الدلالة الاحصائية
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
تقييم الاداء الفني لمهارة الخداع	درجة	٢,٥٠	٠,٥٢	٤,٨٣	٠,٨٣	٢,٣٣	٠,٢٨	٨,٢٠	معنوي
قياس زمن اداء الخداع	درجة	١,٩٧	٠,٠١	١,٤٤	٠,٠٤	٠,٥٢	٠,٠١	٤٢,٨٥	معنوي

بلغت قيمة (t) الجدولية تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١١) (١,٧٩)

يتضح من خلال جدول (٥) نتائج الاختبارات القبالية والبعدية لقيم (تقييم الاداء الفني لمهارة الخداع) فقد بلغ الوسط الحسابي في الاختبار القبلي (٢,٥٠) وانحراف معياري (٠,٥٢) بينما بلغ الوسط الحسابي للاختبار البعدى (٤,٨٣) وانحراف معياري (٠,٦٦) وبلغ متوسط الفروق (٢,٣٣) وبعد استخدام (t) للتعرف على الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدى بلغت قيمة (t) المحسوبة (٨,٢٠) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١١) والبالغة (١,٧٩) مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدى ولصالح الاختبار البعدى.

#### ٤-٤ مناقشة النتائج

ويتضح من خلال النتائج ان هناك تطوراً واضحاً للمجموعتين التجريبتين الاولى والثانية والثالثة ولصالح الاختبارات البعدية وهناك تطور واضح للمجموعتين التجريبتين اللتان استخدمتا التعلم التعاوني بالاسلوب الثابت والمتغير.

ويعزو الباحثين ان هذا التطور الذي حصل في نتائج المجموعتين التجريبتين الاولى والثانية وسبب ذلك فاعلية التمرينات المتنوعة ضمن مفردات المنهاج التعليمي الذي ساهم بشكل مؤثر ويجابى في تعليم مهارة الخداع. وهذا ما يبره كده (محمد علي القط ١٩٩٩) ان المنهاج التعليمي أو التدريبي يقاس بمدى التقدم الذي يحققه الطالب او اللاعب في نوع النشاط الممارس من خلال المستوى المهاري والبدني والفسولوجي وهذا يعتمد على التكيف الذي يحققه الفرد من المنهاج الذي يطبقه<sup>(١)</sup>

ان استراتيجية فرق الالعب والمباريات الطلابية في التعلم التعاوني (كانت له اثر كبير في تحسين مستوى تعلم الطلاب المهارات موضوع البحث اذ ان تقسيم الطلاب الى مجموعات تعاونية أعطت فرصة للطلاب للاستفادة فيما بينهم من خلال العمل والمشاركة معاً ومناقشة الموضوع أو الدرس المراد مناقشته وبالتالي يكون لهم مصدراً للتغذية الراجعة وهذا كله يعطى حافزاً نفسياً مشجعاً يدفعهم الى ترجمة الهدف التعليمي الى

<sup>١</sup> محمد علي الغط : وظائف واعضاء التدريب الرياضي مدخل التطبيق ط ١. القاهرة. دار الفكر العربي ١٩٩٠. ص ١٢

موقف وخبره تفاعلية يتفاعل معها الطلاب لاعلى أساس التعلم الفردي بل على أساس مشاركتهم في فوز مجموعاتهم بأعلى الدرجات اي ان الطلاب يتنافسون على فوز افضل مجموعة من المجموعات الكلية. وهذا ما أكده (Robert 1997) بان " التعلم التعاوني عبارة عن إستراتيجية تعليمية لمجموعات صغيرة متعاونة من الطلاب غير متجانسة تعمل معاً لزيادة تعلمهم كمجموعة أو كأفراد إلى أقصى حد ممكن من خلال التفاعل الإيجابي الذي يؤدي إلى نمو المهارات الشخصية والاجتماعية لديهم.<sup>(١)</sup>

ولهذا نجد ان المجموعتين الأولى والثانية قد حقق أهدافهم بسبب فاعلية هذه الأساليب ودورها في تحقيق الاهداف العملية التعليمية وبشكل مختلف وهذا ما نلاحظه بالنسبة للاسلوب التقليدي فقد يكون في ذلك عدم استثمار الوقت بشكل صحيح قياساً بالأسلوبين الثابت والمتغير. وهذا ما يؤكد الكثير من البحوث إلى ان تنظيم التدريب بشكل متنوع او متميز باستخدام مثيرات ووسائل مختلفة هو اكثر تأثيراً في التعلم من التدريب او تنظيم التدريب بشكل ثابت دون أي تغيير من تكرار الى اخر فأسلوب التمرين الثابت " هو تكرارات المتعاقبة لتعلم مهارة ما من موقع ثابت. إذ أن التعلم من موقع ثابت يعني التدريب على برنامج حركي ثابت أو بناء برنامج حركي ثابت له كل إبعاده وإشكاله.<sup>(٢)</sup> أما الأسلوب التمرين المتغير له فائدة في هي زيادة خبرة المتعلم والارتقاء بالأداء وزيادة القدرة على أداء المهارة مستقبلاً وفي مواقع مختلفة. واكتساب زيادة الخبرة في الأداء وبإمكانه التكيف ضمن الظروف الجديدة التي تتميز فيها المواقع المختلفة.<sup>(٣)</sup> ولهذا نجد ان استخدام التمرينات المتكررة في الأسلوب التمرين المتغير له دوراً في تطوير خطة الحركة فضلاً عن ان المتعلم يؤدي انواع جديدة من الواجب الحركي. ولهذا حرصت الباحثة على تهيئة البيئة التعليمية المناسبة وبطريقة فعالة وذلك من خلال تنوع في التمارين في المنهاج التعليمي وكذلك التكرارات في الأداء داخل الوحدة التعليمية لها أثرها المميز في بناء الحركة. وبالتالي هذا يؤدي الى مساعدة المتعلمين على اكتساب الأداء الحركي المميز.

٤-٥ عرض وتحليل نتائج اختبار (F) و (L.S.) بين متغيرات البحث كافة:

يتضح من خلال جدول (٥) ان قيم اختبار (F) المحسوبة للاختبارات قيد البحث لقيم (تقييم الاداء لمهارة الخداع) (وقياس زمن اداء الخداع) بين المجموعتين (الثابت والمتغير) ( ) في الاختبار البعدي كانت اكبر من قيمة (F) الجدولية البالغة (٣,٢٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٣,٢) وهذا يدل على فروق معنوية بين المجاميع الثلاث للاختبارات المهارية قيد البحث.

(( (٥)

ت	المتغيرات	وحدة القياس	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F) المحتسبة الاحصائية	الدلالة
١	تقييم الاداء الفني	درجة	بين	٢٤,٢٢	٢	١٢,١١	١٨,١٦	معنوي

<sup>١</sup> 2- Robert. D Ramsey. **501 Tip for Teachers**, Chicago, contemporary Book – 1997. P. 73.

<sup>٢</sup> ناهداة عبد زيد مصدر سبق ذكره ص١٢٦

<sup>٣</sup> -Magill,A.R. **Motor learning** , Boston, MC-Graw hell ,1998,p226



					المجموعات		لمهارة الخداع	
		٠,٦٦	٣٣	٢٢,٠٠	داخل المجموعات			
					بين المجموعات			
		٠,٢٩	٢	٠,٥٩	داخل المجموعات	درجة	قياس زمن اداء الخداع	٢
معنوي	٢٨١,٨٨	٠,٠٠١	٣٣	٠,٠٠١	داخل المجموعات			

• قيمة (F) الجدولية تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة الحرية (٣٣,٢) تساوي (٣,٢٨)

ولغرض معرفة اي مجموعه حصلت على اقل فروق معنوية بين المجاميع الثلاثة استخدمت الباحثة اختباراقل فروق معنوية (L.C.D) كما هو مبين في جدول (٦)

(( (٦)

يبين نتائج الفروق والاوساط الحسابية وقيم (L. S.D) المجموعتين التجريبتين في متغيرات قيد البحث

ت	المتغيرات	المجاميع	الفروق بين الايوساط	نتائج الفروق	قيم(L.S.D)	الدلالة الحصائية
١	تقيم الاداء الفني لمهارة الخداع	٢م-١م	٦,٨٣ - ٥,٦٦	١,١٦	٠,٥٦	معنوي
		٣م-١م	٤,٨٣ - ٥,٦٦	٠,٨٣		معنوي
		٣م-٢م	٤,٨٣ - ٦,٨٣	٢,٠٠		معنوي
٢	قياس زمن اداء الخداع	٢م-١م	١,١٣ - ١,٢٩	٠,١٦	٠,٠٢	معنوي
		٣م-١م	١,٤٤ - ١,٢٩	٠,١٥		معنوي
		٣م-٢م	١,٤٤ - ١,١٣	٠,٣١		معنوي

ومن خلال جدول يتضح عند تحليل نتائج (L.S.D) للتعرف على معنوية الفروق في الأوساط الحسابية للمجاميع الثلاثة في الاختبارات البعدية لمهارة (تقيم الأداء الفني لمهارة الخداع) حيث تبين ان نتائج الفروق بين المجموعتين التجريبتين الاولى والثانية بلغت (١,١٦) وهي اكبر من قيمة (L.S.D) تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) وبالبالغة (٠,٥٦) مما يدل على وجود فروق معنوية بين المجموعتين التجريبتين الاولى والثانية بلغت (٠,٨٣) وهي اكبر من قيمة (L.S.D) تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) وبالبالغة (٠,٥٦) مما يدل على وجود فروق معنوية بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية الأولى) وتبين ان نتائج الفروق بين المجموعتين التجريبية الأولى والمجموعة الثالثة بلغت (٠,٨٣) وهي اكبر من قيمة (L.S.D) تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) وبالبالغة (٠,٥٦) مما يدل على وجود فروق معنوية بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية الأولى) وتبين ان نتائج الفروق بين المجموعتين التجريبية الثانية والمجموعة الثالثة بلغت (٢,٠٠) وهي اكبر من قيمة (L.S.D) تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) وبالبالغة (٠,٥٦) مما يدل على وجود فروق معنوية بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية الثانية) ويتضح مما تقدم أن المجموعة التجريبية الثانية في قيم (تقيم الأداء الفني لمهارة الخداع) هي الأفضل ثم المجموعة التجريبية الأولى وبعدها المجموعة الضابطة الثالثة.

للتعرف على معنوية الفروق في الأوساط الحسابية للمجاميع الثلاثة في (L.C.D) عند تحليل نتائج الاختبارات البعدية لمهارة (قياس زمن أداء الخداع) حيث تبين ان نتائج الفروق بين المجموعتين التجريبتين الأولى والثانية بلغت (٠,١٦) وهي اكبر من قيمة (L.S.D) تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) وبالبالغة (٠,٠٢) مما يدل على وجود فروق معنوية بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية الثانية) وتبين ان نتائج الفروق بين المجموعتين التجريبية الأولى والمجموعة الثالثة بلغت (٠,١٥) وهي اكبر من قيمة (L.S.D) تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) وبالبالغة (٠,٠٢) مما يدل على وجود فروق معنوية بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية الأولى) وتبين أن نتائج الفروق بين المجموعتين التجريبية الثانية والمجموعة الثالثة بلغت (٠,٣١) وهي اكبر من قيمة (L.S.D) تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) وبالبالغة (٠,٠٢) مما يدل على وجود فروق معنوية بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية الثانية) ويتضح مما تقدم أن المجموعة التجريبية الثانية في قيم (قياس زمن أداء الخداع) هي الأفضل ثم المجموعة التجريبية الأولى وبعدها المجموعة الضابطة الثالثة.

#### ٤-٦ مناقشة النتائج:

ويتضح من خلال النتائج هناك فروق معنوية بين مجاميع الثلاثة ولصالح المجموعة التجريبية الثانية التي تعمل بأسلوب التمرين المتغير: حيث إن للأساليب وطرائق التعليم دوراً فعالاً ومؤثراً في المسيرة التعليمية للمناهج المراد تطبيقها، وتختلف هذه الأساليب والطرائق باختلاف خصوصيتها إذ إن " الأساليب تؤثر في سرعة التعلم و درجة الإشباع في التعلم، وإن التكيف الصحيح والمناسب للطريقة أو الأسلوب يعتمد على الفهم السليم للعوامل والمبادئ التي لها صلة بالموضوع لكي تثبت أثرها وقيمتها في مواقف تعليمية معينة.<sup>(١)</sup> وتعزو الباحثة أن سبب التطور إلى فاعلية التعلم التعاوني بأسلوب التمرين المتغير الذي يعد ملائماً للمهارات المفتوحة كونه يتيح للمتعلم التهيؤ للاستقبال الظروف المتغيرة وذلك من خلال التمرن على المهارة من مسافات وزوايا وسرعة واتجاهات مختلفة مما يساهم بشكل كبير في إضافة المعرفة الصحيحة والخبرة الحقيقية بين المتعلمين فضلاً عن زيادة المفاهيم والمعلومات لديهم هذا كله أدى إلى تقليل الفروقات الفردية بين المتعلمين.

وهذا ما أشار إليه (Schmidt 2000) من "إن التنوع في أسلوب التمرين يساعد على تنظيم البرنامج الحركي للعبة بألية عالية فيكون المتعلم مهياً لاستقبال مشاكل اللعب وحلها بصورة سهلة.<sup>(١)</sup> حيث تتفق الباحثة مع (سامر يوسف 2005) أن الفائدة من التمرين المتنوع الذي يتمرن عليه المتعلم من عدة حركات متنوعة سوف يولد عنده عدة مديات للمقاييس سواء القوة أو السرعة أو المسافة أو الارتفاع أو الانخفاض وغيرها سوف يزيد من ألقدره على الأداء ضمن مديات مختلفة ومتنوعة.<sup>(٢)</sup>

١ - محمد حسن علاوي: سيكولوجية التدريب والمنافسات، ط ٤، القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٧، ص ٤٠.

٢ - Schmidt, A Richard, Motor Learning and performance, Kinetics Book champalgn. Illinois, 1991. p.68.

٣ - سامر يوسف ، تأثير منهج تعليمي لتعميم البرامج الحركية في تعلم مهارتي المناولة والتصويب بكرة اليد والتصرف الحركي للأشبال ، رسالة دكتوراه [غير منشورة] جامعة بغداد ٢٠٠٤ ص ٢٠

١ - وفاء صباح محمد :تأثير استخدام التمرين العشوائي المتغير و المتجمع المتغير في تطوير مستوى التعلم لبعض انواع السباحة رسالة ماجستير جامعة بغداد كلية التربية الرياضية ٢٠٠٠ ص ١٠٤

ولهذا يرى الباحثون تفوق المجموعة التجريبية الثانية على المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة الثالثة. لان تعلم وفق هذا الأسلوب المتغير تزداد قابلية المتعلم على الانجاز لتمكنه من المعرفة والإدراك وتوصيل المتعلم إلى أهداف عديدة والتقدم في أداء المهاري لإفراد المجموعة لذلك كونه أن أسلوب التمرين المتغير يكون فيه أداء التمارين في اتجاهات ومسافات وسرعة مختلفة يشابه في ذلك ما تحتاجه هذه المهارات من متغيرات غير ثابتة لذا يعد هذا الأسلوب أحد التقنيات الحديثة في العملية التعليمية، إذ تحدث في هذا الأسلوب عملية التعلم في أجواء مريحة خالية من التوتر والقلق وقادرة على خلق حالة من التفاعل الايجابي بين المتعلمين وهذا يؤدي إلى تقدم ملموس في مستوى التحصيل وعلى اختلاف مستوياتهم وهذا ما يهدف اليه التعلم التعاوني بأسلوب التمرين المتغير. وقد أشار إلى ذلك (وجيه محجوب ٢٠٠١) "حين نتكلم عن تعلم التلميذ المهارة في عدة مواقف على وفق الأسلوب المتغير لإنتاج صنف من الإجراءات والحركات فيجب أن يكون التمرين متغيراً ويأخذ بالحسبان عدداً كبيراً من الإمكانيات المجربة في الحالة المعيارية للمهارة" وكون أن المهارات قيد الدراسة من المهارات المفتوحة ومن مميزات المهارة المفتوحة يكون الأداء فيها في بيئة متغيرة والتكرارات والتنفيذ يكون في أسلوب متغير وكذلك تتطلب قراءة المحيط والاستجابة الحيدة والمناسبة لهذا فان تعلم هذه المهارات وفق أسلوب يتناسب مع طبيعة هذه المهارات قد أثر ايجاباً في درجة التعلم والاتقان التي وصل اليها افراد العينة في المجموعة التي استخدمت الاسلوب التمرين المتغير.

#### ٥- الاستنتاجات والتوصيات.

##### ٥-١ الاستنتاجات.

من خلال النتائج التي تم الحصول عليها توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات الآتية ::

- ١- وجود تباين في مستوى تطور المهارات الاساسية بكرة اليد وفي الاساليب الثلاثة) التعلم التعاوني بالتمرين الثابت والمتغير والاسلوب المتبع من قبل المدرس).
- ٢- أن لاسلوب التعلم التعاوني وفق التمرين الثابت والمتغير تأثيراً ايجابياً في تعلم والخداع في كرة اليد.
- ٣- هناك تفوق واضح ولصالح أسلوب التعلم التعاوني بالتمرين المتغير إذ اظهر انه اكثر الاساليب فاعلية في تطوير والخداع بكرة اليد يليه أسلوب التعلم التعاوني بالتمرين الثابت.
- ٤- أن استخدام التعلم التعاوني بالتمرين الثابت المتغير اداء الى خلق روح التعاون بين الطلاب والمشاركة الايجابية الفاعلة بالدرس.
- ٥- أن الاستفادة من التعلم التعاوني في استثمار الوقت في تكرار التطبيقات وتصحيح الاخطاء الانية مما ساهم برفع مستوى التعلم لهذه المهارات في مجمل الاختبارات البعدية لدى طلاب المجموعتين التجريبيتين.

##### ٥-٢ التوصيات

٢ - وجيه محجوب مصدر سبق ذكره ص ١٨٣

٣- محمود داود الربيعي - مصدر سبق ذكره ص ٩٧

وفي ضوء ما تقدم من استنتاجات توصي الباحثة بمجموعة من التوصيات أهمها .:

- ١- الاستفادة من ادخال أسلوب التعلم التعاوني بالتمرين الثابت والمتغير على المنهج التعليمي في تعلم الخداع بكرة اليد.
- ٢- استخدام أساليب اخرى من خلال تداخل الاساليب وتوزيعها في تدرس المهارات الاساسية بكرة اليد التي تسهم في تقليل الوقت الضائع من المدرس
- ٣- ضرورة استخدام أسلوب التعلم التعاوني بالتمرين المتغير في تعلم الخداع بكرة اليد لما له من تأثير ايجابي في تعلم المهارات المفتوحة بكرة اليد.
- ٤- تعميم نتائج هذه الدراسة على مدرسي مادة كرة اليد في كلية التربية الرياضية والافادة من نتائج هذه الدراسة في وضع مناهج الخاصة بتعلم المهارات بكرة اليد.
- ٥- إجراء دراسات مشابهة لأسلوب التعلم الإتعاوني بالتمرين الثابت والمتغير لبقية المهارات الأساسية في كرة اليد على طلاب كلية التربية الرياضية بهدف استكمال مهارات اللعبة .

#### المصادر العربية والاجنبية

- ايد عبد الحميد رشيد: اثر برنامج تدريبي مقترح لتطوير مهارتي الخداع والتصويب بكرة اليد:رسالة ماجستير:كلية التربية الرياضية جامعة بغداد:١٩٩٧:ص٢٨
- بسطويسي احمد عباس احم دصالح: التدريس في مجال التربية الرياضية : جامعة الموصل . مطبعة الجامعة . ١٩٨٤ ص ٤٠.
- جارلس هيوز بكرة القدم الخطط المهارات (،ترجمة : موفق المولى): الموصل،مطابع التعليم العالي ١٩٩٠: ١١
- سامر يوسف،تأثير منهج تعليمي لتعميم البرامج الحركية في تعلم مهارتي المناولة والتصويب بكرة اليد والتصرف الحركي للأشبال ، رسالة دكتوراه ،(غير منشورة) جامعة بغداد ٢٠٠٤ ص ٢٠
- سليمان علي حسين وفؤاد السراج :المبادئ التدريبية والخططية بكرة اليد - جامعة الموصل ١٩٨٣ ص٢٠
- قاسم حسن المندلوي (وآخرون) : الاختبارات والقياس بالتربية الرياضية،الموصل،دار الكتب والنشر، ١٩٨٩ □ ١٠٧
- كامل شنين مناحي اعداد وسائل توضيحية باستخدام الحاسوب لتعليم بعض انواع التصويب في كرة اليد - رسالةماجستير ٢٠٠١
- كورت ماينل : علم الحركة (ترجمة) عبد علي نصيف ( بغداد ) مطبعة الحكومة (١٩٧٠)ص١١٦
- محمدحسن علاوي،سيكولوجية التدريب والمنافسات،ط ٤،القاهرة : دارالمعارف، ١٩٨٧ ٤٠.
- منير جرجيس إبراهيم: كرة اليد للجميع القاهرة الهلال للطباعة والنشر ١٩٨٤ ص١٢٥
- محمدعثمان : التعلم الحركي والتدريب الرياضي الكويت دارالعلم٩٨٧R ص٧٥ .

- محمد علي الغط : وظائف واعضاءالتدريب الرياضي مدخل التطبيق ط ١. القاهرة .دارالفكرالعربي  
١٩٩٩.ص١٢
- ناهده عبد زيد الدليمي :أساسيات في التعلم الحركي:ط١:العراق :دارالضياء للطباعة والتصميم  
٢٠٠٨:ص١٢٧
- هانز جبرت شنابي : كرة اليد (ترجمة) كمال عبد الحميد(١٩٧٧)ص١٤ .
- وجيه محبوب،علم الحركة التعلم الحركي،بغداد،بيت الحكمة، ١٩٨٩ ص ٢٠١ .
- وديع ياسين وحسين محمد : التطبيقات الاحصائية في بحوث التربية الرياضية. الموصل دار الكتب للطباعة  
والنشر ١٩٩٦ ص ١٠٥
- يعرب خيون:التعلم الحركي بين المبدء والتطبيق:بغداد مكتب الصخرة:٢٠٠٢:ص٨٣.
- Robert. D Ramsey. 501 Tip for Teachers, Chicago, contemporary Book – 1997. P. 73-
- Schmidt,A Richard, Motor Learning and performance ,Kinetics Book champalgn .Illinois,  
1991.p.68-
- Magill,A.R. Motor learning , Boston, MC–Gra hell ,1998,p226